Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المعاقين حركياً ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها (فئة مبتوري الأطراف)

عبير إمُحَّد محمود الزين
قسم الخدمة الاجتماعية–كلية التربية– جامعة مصراتة
rihanmohmaad1@gmail.com

الملخص:

لقد جاء هذا البحث بعنوان: (المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المعاقين حركياً ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها (فئة مبتوري الأطراف) ولقد تمثلت مشكلته في معرفة المشكلات التي يعاني منها المعاقين حركيا ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها خاصة مع فئة مبثوري الأطراف وكانت أهدافها التعرف على أنواع المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها مبتوري الأطراف؟ والتعرف على الدور الذي تقوم به الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات الاجتماعية لمبتوري الأطراف؟ وقد كانت الحدود المكانية لمجتمع البحث مكتبة كلية التربية ومكتبة كلية الآداب بجامعة مصراتة وأكاديمية الدراسات العليا في بلدية مصراته وشبكة الإنترنت والحدود الموضوعية تتمثل في المتغير المستقل وهي الإعاقة الحركية الموجودة لذا الفرد المعاق ونحدد فئة الإعاقة الحركية هنا في (مبتوري الأطراف) والمتغير التابع هي المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها مبتوري الأطراف أما عن الحدود الزمنية وهي الفترة الزمنية التي بدأت فيه الباحثة في كتابة هذا البحث وهو من تاريخ (15– 6– 2020) وحتي تاريخ انجازه وهو (20– 11– 2020) ولقد استخدم البحث المنهج التقويم حيث يندرج هذا البحث تحت البحوث المكتبية التحليلية، وكانت من أبرز نتائجه هي أن فئة المبثورين كغيرهم من المعاقين حركيا يعانون من العديد من المشاكل التي تعيق سير حياتهم اليومية، أن للخدمة الاجتماعية دور فعال للغاية في تحقيق التوائم للفرد المبثور مع نفسه وبيئته والفرد المبثور لديه العديد من القدرات والاستعدادات التي تمكنه من تحقيق أهداف وأحلامه إلا أنها تحتاج للأشخاص متخصصين كالاختصاصي الاجتماعي لدعمه ومساندته الاجتماعية والنفسية لاستفادة منها.

الكلمات المفتاحية: المشكلات– المعاقين حركيا– مبثوري الأطراف– دور– الخدمة الاجتماعية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

The social problems experienced by the physically disabled and the role of the social service in facing them (amputee class)

Abeer Mohamed Mahmoud Al-Zein
Department of Social Work - College of Education - Misurata University

Abstract:

This research paper entitled as Social Problems Which Are Physically Handicapped Suffer from and the Role of Social Service in Encountering Them (Amputee Category). The problem is represented to know the problems which physically handicapped suffer from and the role of social service in encountering them (Amputee Category). Its targets were to introduce: what kind of social problems which they are suffer from? Also, what is the role that social service does in facingthe social problems? The spatial boundaries of the samples were the faculty of Education's library, the faculty of Art's Library, the Libyan Academy / Misurata Branch and the Internet. The objectivity borders are represented in independent variable which is the movement disability that exists in disabled individual and here we categorize the motor disability as (Amputees), and the dependent variable is the social problems which physically handicapped suffer from. As for time limits, is the period of time in which the researcher started writing of this research dated on (15-6-2020) until the date of completion dated on (20-11-2020). The evaluation method which was used in this research is included under desk and analytical research. One of its important results is that the category of amputees is as similar as the other physically disabled categories. They suffer from many different problems that impede their daily life. The role of social services is extremely effective to achieve twinning for amputee with him / herself and his home. The amputee has a lot of capabilities and preparations which enables him / her to achieve his / her goals and dreams, but he / she needs specialized people such as social worker to support him/ her socially and psychologically to obtain benefit from him / her.

Keywords: Problems- physically handicapped- amputees- role- social service.

المقدمة:

لقد تعددت الدراسات والبحوث العلمية وكثرت المؤلفات وتنوعت في جميع المجالات التي تختص بالأفراد الأسوياء خلال قرون مضت ولكنها أهملت المعاقين وخاصة في البلاد النامية علماً بأن هؤلاء

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

الأفراد المعوقين بجميع فئاتهم سواء كانوا أطفالا أو شباباً أو كبارًا هم قبل كل شيء إخوة لكن شاء لهم القدر أن يعشوا تحت ظروف خاصة جعلتهم يواجهون العديد من المشاكل والصعوبات بسبب النقص في إمكانياتهم وقدراتهم على ممارسة الحياة الطبيعية كغيرهم من الأسوياء، فالإعاقة الحركية هي نوع من القصور الجسمي الذي يؤثر على حياة المعاق سواء في حركته أو أدائه أو تكيفه مع نفسه أو مع الآخرين في إطار البيئة التي يعيش فيها فالعجز في إحدى وظائف أعضاءه متصلة بالحياة كالقلب أو الرئتين وغيرها، وبما أن البتر يعد ضمن الإعاقات الحركية التي يترتب عليها عدم وجود العضو المبثور وبالتالي افتقاد الإنسان الوظيفية التي وجد من أجلها هذا العضو مما يؤثر على حياته الشخصية والاجتماعية المهنية بدرجات متفاوتة تتوقف على حالة البتر ونوعه ومراحله ارتباطه بجوانب حياته خاصة الاجتماعية والمهنية منها ومن هنا جاء أهمية دور الخدمة الاجتماعية في الحد من حدة المشكلات التي يعاني منها المبتورين واستثمار أقصى ما يمكن من طاقاتهم وقدراتهم المتبقية.

أولا: مشكلة البحث Research Problem

بما أن رعاية المعاقين هي إحدى أولويات مهنة الخدمة الاجتماعية حيث تنطبق من مشروعية حق المعاق في فرصة التكافؤ مع أقرانه في المجتمع والعيش بكرامة وحرية ودور الخدمة الاجتماعية في التخلص من المشكلات العديدة من أجل تخفيف من حدتها على حياتهم اليومية، ومن هذا انطلقت فكرة البحث التي تتمثل في دراسة المشكلات الاجتماعية للمعاقين حركياً وفئة مبتوري الأطراف .

ثانيا: أهمية البحث Research importance

1- تمكين المعاقين من العيش بطريقة طبيعية عن طريق إتاحة الفرص لهم دون اعتمادهم على الغير.

2- زيادة وعي المسئولين والمشتغلين مع هذا الفئة بأهمية دراسة مشكلاتهم.

3- إثراء الجانب المعرفي بدراسات تتعلق بالمعاقين حركياً ومشكلاتهم الاجتماعية.

ثالثاً: أهداف البحث Research aims

1- التعرف على أنواع المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها مبتوري الأطراف.

2- التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات الاجتماعية لدى مبتوري الأطراف.

رابعاً: تساؤلات البحث Research question

1- ما هي أنواع المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها مبتوري الأطراف؟

2- ما هو الدور الذي تقوم به الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات الاجتماعية لمبتوري الأطراف؟

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

خامساً: حدود البحث Search limits

1- **الحدود المكانية: Spatial border** الحدود المكانية لمجتمع البحث هي مكتبة كلية التربية ومكتبة كلية الاداب بجامعة مصراته وأكاديمية الدراسات العليا في بلدية مصراته وشبكة الانترنت.

2- **الحدود الموضوعية: Objectivity border:** ونتمثل الحدود الموضوعية لهذا البحث في متغيراته وهي:

- المتغير المستقل وهي الإعاقة الحركية الموجودة لذا الفرد المعاق ونحدد فئة الإعاقة الحركية هنا في (مبتوري الأطراف).
- المتغير التابع هي المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها مبتوري الأطراف.

3- **الحدود الزمنية: Time border** وهي الفترة الزمنية التي بدأت فيه الباحثة في كتابة هذا البحث وهو من تاريخ (15- 6- 2020) وحتي تاريخ انجازه وهو (20- 11- 2020).

سادساً: منهجية البحث Research methodology

المنهج هو عنصر هام من عناصر البحث العلمي وذلك لأنه هو مرشد الباحث للطريق التي يسلكها من أجل الوصول إلي نتائج صحيحة، وهنا ينتمي البحث إلى البحوث المكتبيه التحليلية.

سابعا: المفاهيم : Concepts

تعد مفاهيم البحث شيء أساسي في أي بحث علمي وخاصة للمهتمين بالإطلاع على العلوم الأخرى لذا سوف نعرض مفاهيم البحث على النحو الآتي:

أ- المشكلة الاجتماعية: Social problem

المشكلة لغةً، هي "ينظر إلى المشكلة من الناحية اللغوية على أنها التباس الأمر" لان معني التبس الأمر شكل الأمر. (الرازي، 1995، ص725) أما عن المشكلة في اللغة الإنجليزية فقد تم الإشارة إليها على أنها الأشخاص أو الجماعات التي تحتاج إلى الانتباه والعديد من المعلومات لخدمتها. (Cambridge، 2005، p100)

ويذكر معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها "ظاهرة تتكون من عدة أحداث ووقائع متشابكة بعضها ببعض لفترة من الوقت يكتنفها اللبس تواجه الفرد أو الجماعة ويصعب عليه حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول إلي اتخاذ قرار بشأنها.(بدوي، 1977، ص327)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

ويمكن النظر إلى المشكلة من الناحية الاجتماعية على أنها الصعوبات ومظاهر الانحراف والشدود في السلوك الاجتماعية ومظاهر سوء التكيف الاجتماعي السليم التي يتعرض لها الفرد فتقلل فاعليته وكفايته الاجتماعية وتحد من قدراته على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وعلى تحقيق القبول الاجتماعي المرغوب. (الشيباني، 1973، ص322)

وما نقصده بالمشكلات الاجتماعية هنا هي تلك الصعوبات المرتبطة بالجانب الاجتماعي للمبتورين الأطراف ولم يتمكنوا من اجتيازها مما نتج عنه إخفاقهم في بعض جوانب الحياة الاجتماعية.

ب– الدور : Role

الدور لغوياً هو" (دار) يدور (دوراً) سيكون الواو (دورانا) يفتحها و(أدارة) غيره ودورية تدوير الشيء جعله مدوراً والمداورة، كالمعالجة" (عبدالقادر، 1972، ص215).

- ويشر إليه (spooner) بأنه نمط السلوك المتوقع من الفرد في موقف معين مراعياً من خلاله المعايير الاجتماعية السائدة في الجماعة وأخذاً بعين الاعتبار تطلعاتهم ومتطلباتهم. (جيدوري، 2013، ص399)
- أما ما نقصده هنا هو السلوك أو الفعل المبنى على أسس علمية والذي يقوم به الأخصائي الاجتماعية مع مبتوري الأطراف لتخلص من مشكلاتهم الاجتماعية.

ج– الخدمة الاجتماعية : Social work

- فمن الناحية اللغوية تعني " الخدم جمع خادم، وعلاماً كان ام جارية، الخدمة: السير الغليظ المحكم مثل الحلقة، وفية الخلخال، الخدام: القيوم. (الصالح والاحمد، 1401هـ، ص142) أما عن معاجم اللغة الإنجليزية قد ذكرت بأنها (الخدمات الحكومية المنظمة تقدم المساعدة والنصح لأفراد المجتمع خصوصاً الصحة والتعليم والمنزل) (Oxford، 1995، p127).

– وأشار إليها (مصلح أحمد) في قاموس (الشامل لمصطلحات الاجتماعية، على أنها نوع من النشاط الحكومية والأهلي يهدف إلى إعانة الأشخاص الذين يعانون من بعض الاختلاف في قدراتهم على تأدية دورهم في الحياة بصورة طبيعية وإعادة تأهيلهم في المجتمع بالشكل الذي يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع. (صالح، 1999، ص507)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

– وما اقصده هنا هي مجموعة من العمليات والممارسات المهنية التي يقوم بها أشخاص درسوا هذه العمليات بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية لمساعدة مبتوري الأطراف على تخطي العوائق والمشكلات الاجتماعية التي تواجههم في الحياة اليومية.

د– الإعاقة الحركية : Motor disability

وردت كلمة المعاق لغوياً في القاموس المعوق والتعويق: الحبس العوق من يعوق الناس عن الخير وعاقني عائق: حبسني. (الزاوي، د.ن، ص445)

وتعرف منظمة الصحة العالمية WHO الإعاقة على أنها حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة المرتبطة بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية. (جمعية أولياء الامور، 2008، ص8)، أما عن لإعاقة الحركة فتعرف بأنها خلل وظيفي في الأعصاب أو العضلات أو العظام أو المفاصل التي تؤدى إلى فقدان القدرة على الحركة. (المركز الفلسفي للحقوق، 2007، ص16)

والمبتورين هم الأشخاص الذين فقدو أحد أطرافهم أو أكتر أو حتى كلها ونتج عنها إعاقة الحركية أتراث على أدائهم لأدوارهم الاجتماعية. (صالح، 2002، ص184)

ثامنا: الصعوبات التي واجهها البحث Research difficulties

نظرا للظروف التي مر بها البحث ومنها: الصعوبة في الحصول على الموافقات المطلوبة من أجل إتمام الجانب الميدانية من البحث، بالإضافة إلى جائحة كورونا التي منعتني من التطبيق.

الدراسات السابقة: Previous studies

1– دراسة (الذيب، 2006) والتي كانت بعنوان (**تقويم خدمات الرعاية الاجتماعية لمؤسسات تأهيل المعوقين من جهة نظر المترددين والمقيمين بمراكز تأهيل المعاقين**) والتي هدفت إلى التعرف على حجم الخدمات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تقدمها مراكز تأهيل الإعاقة بجنزور والزاوية ومصراته إضافة إلى التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير المترددين والنزلاء للخدمات الاجتماعية التي تقدمها المراكز؛ تم تطبيق العينة على عدد من المترددين والمقيمين بالمراكز المذكرة أعلاه لعام (2005) باستخدام أداة الاستبيان ولقد تم الاستفادة من هذه الدراسة استفادة كبيرة لأنها تدرس العديد من المواضيع التي يهتم بها بحثنا في كتاب الإطار النظري وبخاصة الفصل الثالث حيث تناولت الدراسة أسباب الإعاقة وتصنيفاتها وتناولت جانباً عن الإعاقة الحركية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

2- دارسة (القاضي، 2013)، بعنوان (**أساليب المعاملة الوالديه للطفل من ذوي الإعاقة الحركية وعلاقتها ببعض المتغيرات**) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فهم أفضل لطبيعة المعاملة التي يتلقاها الأطفال المعاقين حركياً إضافة إلى أساليب المعاملة الوالديه نحو أطفالهم المعاقين وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة وطبقت على عينة بحجم (136) مفردة من مجتمع أصله (210) مفردة بمدينة زلطن باستخدام استمارة استبيان وتوصلت إلى نتائج أهمها استخدام الوالدين أسلوب الحماية الزائد للاطفاهم المعاقين وبالتالي تقبل الإعاقة لديهم، وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على لكثير من أسباب الاعاقة الحركة ومشكلات المعاقين حركيا الشئ الذي مكننا من كتابة الفصل النظري لهذا البحث.

3- دراسة (**الجعفري، 2008**)، والتي كانت بعنوان (**واقع ممارسة الخدمة الاجتماعية في مراكز تأهيل وإعادة تأهيل المعاقين بجنزور**) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العديد من الأهداف أهمه التعرف على البرامج والخدمات التي يقدمها مركز تأهيل وإعادة تأهيل المعوقين بجنزور ومدى مقابلة تلك البرامج والخدمات الاجتماعية لاحتياجات المعوقين واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقامت بتطبيق أسلوب دراسة الحالة الشامل وهو دراسة مراكز التأهيل دراسة شمولية ولقد توصلت الى العديد من النتائج كان من أهمها ما يلي: فقدان بعض المرضى لبعض من أدوارهم الاجتماعية المعتادة وعدم توفير الأجهزة الاصطناعية للمرضى داخل المراكز وعدم استفادة المرض من الخدمات العلاج الطبيعي المقدم لهم من قبل المركز، وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها المعاقين حركيا و اي نقص فيها يسبب لهم العديد من المشكلات التي تظهر في حياته اليومية وتحتاج إلى دراسة، وهنا امكننا معرفة مجموعة من المشكلات التي تعاني هذه الفئة.

3-دراسة (**صالح، 2008**) بعنوان (**ديناميات العلاقة بين المعوق حركياً وأسرته والمؤسسة التي تقوم برعاية وتأهيله**) هدفت هذه الدراسة للتعرف على ديناميات العلاقة بين المعوق حركياً وأسرته ومؤسسة تلقي الضوء على حاجاته النفسية والتربوية والاجتماعية والصحية والمشكلات التي تواجهه وكذلك دور الأسرة والمؤسسة في توقعه لمستقبل المعاق من خلال العديد من التساؤلات أهمها: إلى أي درجة يرتبط إدراك المعاق حركياً لدور أسرته بتوقعه للمستقبلة؟ وكذلك إلى أي درجة يرتبط إدراك المعاق لدور مؤسسته التي ترعاه بتوقعه لمستقبله؟ وقد استخدمت الباحثة مقياس الاغتراب ومقياس العلاقات الأسرية مع العديد من المقياس الأخرى على عينة مكونة من (30) معاق حركياً تراوحت أعمارهم من (12- 18) سنة مقسمون

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

على 3 مجموعة (10) منهم قبل التأهيل (10) في منتصف التأهيل و(10) في نهاية التأهيل وأسفرت النتائج على عدم وجود علاقة ارتباطيه بين توقعات المعاق حركيا لمستقبلة بدور أسرته أو مؤسسة وعدم وجود ارتباط بين عمليات التأهيل لهم وتوقعتهم لمستقبلهم، وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على حجم الأفكار السلبية التي قد تقع فيها نفس المعاق حركيا وتؤثر بالتي على إدراكه لدوره الصحيح في الحياة مما يسبب له عقبات كثيرة ومشاكل تحد من قدراته وإمكانياته، وهنا ما يحاول البحث الوصول إليه هو مجموعة من المشاكل العقبات في حياة أفراد هذه الفئة، وكانت للدراسة السابقة فضلا كبير في كتابة فصول البحث الحالى.

النظرية المفسرة لموضوع البحث (نظرية الأنساق العامة)General coherence theory

لقد كانت بداية ظهور هذه نظرية على يد عالم الفيزيائي النمساوي (فون بير) عام 1920م وقد تبلورت في شكلها النهائي عام 1956م، وكانت فكرتها على أساس أن الكل أكبر من مجموع الأجزاء المكونة له، وكانت تطبيقاتها في البداية على الأنساق الحية والإنسان وعلى كيفية تكامل وظائفها وتداخلها مع بعضها البعض واعتمادها على البيئة الخارجية. (مقالات وابحاث النظريه، 2013، ص2)

ويرى "ما تكوسك" أن أصول هذه النظرية منبثق من نظرية "هربت سبنسر" في علم الاجتماع والتي استفدت منها الخدمة الاجتماعية حيت استمدت منها ممارستها العلمية مع الأفراد والأسر والمجتمعات (مُحَمَّد، 2006، ص45).

أن طبيعة نظرية الأنساق العامة تشير إلى أنها تأخذ اتجاهين رئيسين الاتجاه التحليلي والاتجاه الشامل، ويأخذ الاتجاه التحليلي طبيعة العمل مع نسق ما على مستوى معين ودراسته لإيجاد ما إذ كان له خصائص معينة تحكمه والتعرف على طبيعة العلاقات بين أجزاء ذلك النسق، ومن ثم الانتقال إلى نسق أخر على مستوي أخر للتعرف على إذا ما كان له نفس الخصائص والسمات، لذا فإن حقيقة ما أو ظاهره ما على مستوى معين قد تقود إلى تكوين فرضية أو مجموعة من الفرضيات لتختبر في مستوى أخر. أما الاتجاه الشامل فهو يختلف حيث أن هناك محاولة لإيجاد نموذج عام، فبدلاً من التركيز على مستوى واحد فقط يتم التعامل مع عدة مستويات في أنساق مختلفة في نفس الوقت ومحاولة تقنينها داخل نموذجاً نظرياً موحداً قادراً على وصفها كل على حده وكذلك على وصفها مجتمعه ويرى "هارتمان " أن نظرية الأنساق العامة تنظر إلي العالم على أساس ترابطي فكل كيان قائم بذاته ينظر إليه من ناحية علاقاته بالكيانات الأخرى والتي تؤثر وتتأثر به، ولا ينظر إليه من ناحية الخصائص المكونة له كما تفترض نظرية

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

الأنساق العامة بأن الكل أكبر من مجموع الأجزاء المكونة له، وأن الارتباط القائم بين الأجزاء المكونة لكل نسق يؤدى إلى وجود خصائص جديدة في النسق هي بالضرورة نتيجة لهذا الارتباط والاعتمادية المتبادلة بين الأجزاء المكونة للنسق. (حبيب، 2009، ص59)

مفهوم النسق: System

وقد عرف النسق على أنه مجموعة من العناصر التي توجد في حالة من التفاعل الدائم وهذا يعنى أن النسق هو (الكل) الذي يتكون من أجزاء أو وحدات ترتبط بعلاقات فيما بينها لتحقيق أغراض معينة. (كمال، 2012، د.ص)

- ويشير بارسونز (Parsons) في تعريفة للنسق بأنه ذلك الكل الذي يتكون من عناصر أو أجزاء فرعية تنتظم معاً وتقوم بينها تفاعل وعلاقات تبادلية ويحدث بينها نوع من التساند الوظيفي أو الاعتماد المتبادل الذي يهدف إلى تحقيق غاية مشتركة ووظائف عينة بين الأفراد الذين يقومون بأدوار مرسومة محددة تختلف وفقاً للمواقف الاجتماعية وتخضع لقواعد ومعايير اجتماعية وتكون محصلتها النهائية بمثابة الناتج الذي يحققه النسق. (السقا، د.ن، ص148)

الافتراضات التي تقوم عليها النظرية Hypotheses of the theory

1. تصور التنظيم بوصفه نسقاً اجتماعياً يتألف من أنساق فرعية مختلفة كالجماعات، المنظمات، الأقسام.
2. أن هذا التنظيم يعد بدوره نسقاً فرعياً يدخل في إطار نسق اجتماعي أكبر وأشمل كالمجتمع.
3. تفترض أن القيم السائدة في التنظيم هي التي تمنح أهداف هذا التنظيم طابعاً شرعياً.
4. هي التي تؤكد إسهام النسق التنظيمي في تحقيق المتطلبات الوظيفية التي يسعى النسق الأكبر (وهو المجتمع) إلى تحقيقها.
5. تفترض بدوره توفير قدر من الانسجام بين قيم التنظيم وقيم المجتمع الذي يوجد فيه.
6. تفترض أنه من السهل التعرف على التشكيل البنائي للتنظيم كما أنه من اليسير أيضاً ملاحظة نشاطاته وإدراك مشكلاته.
7. تفترض أن التنظيمات لديها أهداف محددة وواضحة نسبياً تسعى لتحقيقها وأن تحقيق هذه الأهداف يفرض وجود إجراءات تنظيمية تضمن تحقيقها، فوضوح الأهداف ونواحي الإجراءات يجعل من اليسير معرفة ذلك.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

8. تحتل المعلومات Information أهمية خاصة باعتبارها من العوامل الأساسية المؤثرة في سلوك مفردات النسق وبالتالي في السلوك العام للنسق. (السقا، د.ن ، ص146)

وهنا يجب أن نشير إلى أن انفتاح أو انغلاق النسق عملية نسبية فنحن لا نعني أن الانفتاح المطلق حالة إيجابية بينما الانغلاق المطلق حالة سلبية، ونحن لا نعني أن يتخلى النسق عن حدوده أو أن يتسم بالتسيب والانحلال ولكن نعني أن يتسم النسق بالمرونة والقدرة على تبادل الطاقة في ضوء القواعد الأخلاقية والقانونية التي تنظم العلاقة بينه وبين الأنساق الأخرى في إطار النسق الأكبر، وقد أشارت كل من "**ماري وكبرين**" إلى وجود العديد من المشكلات التي ترجع إلى الانفتاح المطلق أو الانغلاق المطلق للنسق ،وعند التعامل بنظرة الأنساق فمن اللازم أن نحدد أولاً النسق المركز الذي هو بؤرة اهتمامنا في هذا التعامل،(عبدالمجيد، 2008، ص54) ثم نأخذ في الاعتبار آمرين هما:

- مكونات داخلية أي انساق فرعية.
- البيئة ذات الأهمية لهذا النسق أي الأنساق الأكبر المحيطة التي تؤثر بشكل كبير فيه، والتي يعتبر هذا النسق محل الدراسة جزاء منها أو على الأقل على صلة بها. (فهمي،2013، ص27)

خصائص النسق الاجتماعي: Characteristics of the social system

وقد حددتها (**كاتروكان**) في مجموعة من العمليات كالآتي :

1– المدخلات inputs: بالنسبة للمنظمات في الموارد المادية والبشرية بالمجتمع المحيط بها، أي أن هناك اعتماد متبادل وتفاعل مستمرين بين المعاق والبيئة المحيطة بها.

2– العملية التحويلية conversion operations: ويقصد بها تحويل أنساق الطاقة المستوردة من البيئة المحيطة به إلى منتج أو إلى مخرجات تفيد المجتمع سواء كانت هذه المخرجات خدمات أم سلع، بمعنى قدرة المعاقين على التحكم في الموارد الموجودة في المجتمع من أجل استمرار حياتهم بشكل أفضل.

3–المخرجات output: وتعني تصدير الأنساق المفتوحة من سلع أو خدمات إلى البيئة المحيطة.

4–التغذية العكسية feed back: يتميز النسق باستمرارية عملياته وأنشطة، حيث يأخذ النشاط شكل دورة كاملة تغذى نفسها أو تتكامل فيها البدايات النهايات فالموارد تتحول إلى مخرجات يكون لها تأثير مرة أخرى في نوعية ومقدار الموارد الجديدة التي يستطيع النسق الحصول عليها وبالتالي تستمر دورة النشاط.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

5-الحدود boundaries: باعتبار النسق جزاء من كل أن لكل نسق حدود تميزه من الأنساق الأخرى المشاركة له، وتحميه من الضغوط التي يتعرض لها، وهذا ليس بالضرورة أن كل المعاقين يمرون بنفس المشاكل وإنما لكل من معاق أسلوبه و طريقته في استغلال موارد المجتمع. (مُحَمَّد، 2013، ص47)

المعاقين حركيا (فئة مبتوري الأطراف) ورعاية الخدمة الاجتماعية لهم

المطلب الأول: احتياجات المعاقين حركيا Needs of the physically handicapped

يشير المليجي (1991) اليها على النحو التالي: -

احتياجات بدنية Physical needs : يجب تلبيتها له لاستعادة لياقته البدنية وهذا يتطلب توفير التعويضية.

احتياجات إرشادية Indicative needs : يتم إشباعها كي يتقبل إعاقته مما يؤدي إلى تكيفه من جانب وتنمية شخصيته من جانب آخر.

احتياجات تدريبه Training needs : تعمل على إتاحة فرص لتدريب بمؤسسات التأهيل المهني لتأهيل المعوق وتدريبه على ما يناسب إمكانياته وقدراته وظروف إعاقته.

احتياجات تعليمية Educational needs: يتم تحقيقها بتوفير فرص التعليم المكافئ لمن هم في سن التعليم، مع الاهتمام بتعليم الكبار وذلك عن طريق فصول خاصة.

احتياجات مهنية Professional needs: وتتمثل في تهيئة سبل التوجيه المهني المبكر والاستمرار فيه لحين الانتهاء من عملية التأهيل وإصدار التشريعات في محيط تشغيل المعوقين وتوفير فرص العمل التي تناسب قدراتهم.

احتياجات اجتماعية Social needs: لتوثيق صلات المعوق بمجتمعه من جانب، وتعديل نظر المجتمع إليه من جانب آخر، وذلك بتوفير فرص الاحتكاك والتفاعل المكافئ مع بقية المواطنين والعمل على إدماجه في المجتمع، وأيضاً تمكين المعوق من إقامة علاقات أسرية سوية.

الحاجة إلى الأبحاث والخدمات الاجتماعية : The need for research And social services

يحتاج المعوق إلى أبحاث اجتماعية ونفسية للتعرف على أسباب إعاقتهم والعمل على التغلب على المشكلات النفسية والأسرية التي يتعرضون لها وتحديد الخدمات الترويحية والترفيهية التي يحتاجونها لشغل أوقات الفراغ. (الطائي، 2008، ص 32-33)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

احتياجات تشريعية Legislative needs: مثل إصدار تشريعات في حق تشغيل المعوقين وتوفير فرص العمل التي تناسبهم. (غزال، 2014، ص170)

المطلب الثاني: أسباب البتر ومشكلاته Causes of amputation and its problems

فالبتر: هو حالة من العجز يفقد الفرد فيها أحد أطرافه أو بعضها أو كلها بالجراحة والحوادث أو خلقيا في حالة (التكوين الجبلي) الناقص وهو نوع من أنواع الإعاقة المستحدثة والمرتبطة بالتقدم الحضاري واستخدام والآلة وما أشبه بذلك.

أولا: أسباب الإصابة بالبتر Reasons amputation

ومن هنا يمكن الإشارة إلى أسباب البتر والتي تختلف من شخص إلى أخر ويمكننا إجازها فيما يلي:

أ-الحوادث Accidents : حيث يتعرض بعض الناس لحوادث مختلفة أهمها حوادث المرور والحرائق كذلك الإصابات أثناء العمل والحوادث في المصانع وإصابات اللعب وغيرها من الإصابات التي ينتج عنها بتر عضوا وأكثر من أعضاء الفرد.

ب – الحروبWars: نتيجة انتشار الصراع المسلح وقيام الحروب بين الدول واستخدام كافة المعدات والعتاد العسكري وما يتعرض له المقاتلين من أخطار نتيجة استخدام هذه المعدات الحديثة الفتاكة ينتج عنها بتر لأحد أعضاء الجسم أو أكثر من عضو كما يحدث البتر نتيجة للكوارث المفاجئة كالزلازل والبراكين والفيضانات التي تتعرض لها كثير من قارات العالم ويكون محصلتها الدمار الفادح في الأرواح بجانب حالات الإعاقة المختلفة من بينها الإعاقة الجسمية بأشكالها.

ج- الأورام والأمراض الخبيثة Malignant diseases: وتنتج عن خلل في وظيفة العضو بسبب الإصابة التي تظهر على هيئة أورام خبيثه سرطانية ويتطلب الأمر التدخل الجراحي بالبتر لعضو أو أكثر للمحافظة على جسد الفرد والحد من انتشار المرض إلى بقية أجراء الجسم.

د- الامراض المزمنة Chronic diseases : ويعتبر مرض السكري من الأمراض الشائعة في المجتمعات النامية وقد ينتج عن إهمال العلاج وعدم التردد على الأطباء إصابة القدمين أو الكفين ببعض الجروح نتيجة للإهمال المريض والتأخير في علاجهما يحدث بتر في أحد هذه الأطراف حرصاً على عدم انتشار المرض إلى بقية أجزاء الجسم. (صالح، 2002، ص184)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

هـ – العوامل الخلقية Congenital factors:ويتضمن التكوين الجني أو تناول الأم للعقاقير والأدوية الطبية أو تعرضها لهزات نفسية عنيفة وخاصة أثناء الحمل أو الولادة. (صالح، 2002، ص46)

ثانيا : مشكلات مبتوري الأطراف Amputee problems

أ– المشكلات النفسية Psychological problems :

- الإحساس بالخوف من التخدير ومنظر الدم والجراحة.
- رفض قبول المصاب بالبتر لذاته الجديدة ومنه لدافعة الجديد.
- الشعور بالنقص وانتقاص قيمته لذاته سواء كما يراها هو ا و كما يراها المحيطين به أو كما يتمنى أن يرها.
- ظهور مشاعر جديدة كنتيجة لحدوث البتر في بعض الإصابات كالشعور بالذنب لاعتقاده بأن ذلك عقاب من الله لخطأ ارتكبه.
- كما يكون هناك ميل من ناحية المصاب بالبتر بإتباع سلوك الاعتماد على الغير.

يحاول المصاب بالبتر استخدام ميكانزميات الهرب من الواقع المؤلم الذي يثير قلقه وتوتره كالتعويض والإسقاط والإنكار فيبدو في نظره شبح الطرف المبتور أو توهم وجوده.

- قد يعاني بعض المصابين بالبتر في قيمة العضو الذي يبتر وبالتالي يشعر بنقص وقد يعاني من هذا الشعور إذا كان يعطي أهمية كبيرة لجماله ومظهره وقوته وقد يستجيب لهذا بالانطواء والبعد عن الناس.
- قد يوجد البتر انكر لوجود فرق بينه وبين الأشخاص الآخرين إذا أنه في هذه الحالة يرفض كل مساعدة تقدم له في أوقات مختلفة مما يصعب عليه الحياة.

ب–المشكلات الجسمية Physical problems :

يحصل الفرد من خلال الوظائف التي يؤديها له أعضاؤه وأطرافه على إشباع معين كما تؤدي هذه الأعضاء وظائفه للإنسان كالإمساك بالأشياء أو الحركة وسهولة النقل ما يضفي عليه شعور بالرضا كما أن الفرد بكامل أعضائه يستطيع ممارسة النشاط البدني ومزاولة الرياضات العادية والهوايات والقيام بالرحلات وتناول الطعام وغيرها وإذا لم يستطيع الحصول على إشباع لما ذكر سابقاً من نشاط حركي فبالتالي لا يستطيع أداء هذه الواجبات لذا نجده أمام أحد الحلول الأتية:

- أن يتجنب القيام بالنشاط.
- أن يعوض العضو المبتور عن طريق الاستفادة من الأطراف المتبقية لدى أقصي طاقة بدنية ممكنه.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

– يؤدي الوظيفة بالاستفادة من الطرف الصناعي الذي يحل محل الطرف المبتور.

ج– مشكلات استخدام الأجهزة التعويضية Problems using prosthetic devices:

تتضمن بالضرورة درجة معينه من الإخفاق من حيث الوظيفة البدنية نتيجة لثلاثة عوامل تقع خارج نطاق سيطرة المصاب على الطرف البتر هي: وجود عيب أو قصور في تصميم الجهاز أو تركيب أجزائه أو عدم صلاحيته للطرف المبتور ينشأ عنه إخفاق وظيفي .

إذا لم يستطع المصاب بالبتر السيطرة على الطرف الصناعي سيطرة تامة واستخدامه بطريقة سليمة فانه ينشأ عنه إخفاق وظيفي، في حالة الشخص حديث البتر فانه إذا لم يبلغ بعد مرحلة كافية من إحراز التوافق العصبي العضلي حيث يستطيع السيطرة على الطرف الصناعي سيطرة تامة فانه يعاني من حالة إخفاق وظيفي. (أبو نصر، د.ن، ص111)

د– المشكلات الطبية Medical problems:

- عدم معرفة أسباب بعض أنواع الإعاقة فيما زالت أسباب بعض الأمراض مجهول وبالتالي لا يمكن علاجها أو تفادي الإصابة بها.

- عدم انتشار مراكز كافيه للعلاج المتميز للمعوقين وكذلك المراكز المتخصصة للعلاج الطبيعي.

– طول فترة العلاج الطبي لبعض الأمراض وارتفاع تكاليفه (سرحان، 2006، ص438).

ومن هنا نذكر الإعاقة الحركية حيث تنقسم إلى:

إصابات الجهاز العصبي المركزي Central nervous system injuries: نذكر منها الشلل الدماغي وشلل الأطفال وإصابة الحبل الشوكي وتصلب الأنسجة العصبية.

إصابات العضلات Muscle injuries : مثل خمول العضلات وتليفها وخمول النخاع.

إصابات الهيكل العظمي Skeletal injuries: نذكر منها بثر الأطراف وتشويها وكسور العظام والتهاباتها وتشوهات العمود الفقري.(أبو النصر، د.ن، ص54)

وما يهمنا من أنواع الإعاقة الحركية هم فئة إصابات الهيكل العظمي حيث تنقسم إلى :

مبثور الطرف العلوي، مبثور الطرف السفلي، مبثور الطرفين العلويين، مبثور الطرفين السفليين (مقعد)، مبثور الطرف العلوي والسفلي والمشلولون. (الطائي،2008، ص42)

المطلب الثاني: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين Social service in the field fo caring for the disabled

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

أولاً: طريقة خدمة الفرد Serving the individual

أ- دور الاختصاصي الاجتماعي مع الطفل المعاق: The role of the social worker with the disabled child

- مساعدة المعاق على التكيف السليم مع نفسه ومجتمعه وذلك من خلال مساعدته في تأكيد ذاته وإقامة علاقة طيبه وإيجابيه من حوله وتحمل الشدائد والصعاب.
- توفير الترويح الهادف لهم، لتسهيل انفتاح المعوق على الخبرة والتدرج فيها وذلك يتطلب ضرورة اتخاذ مواقف تتسم بالإيجابية والقبول.
- تنمية استبصار المعاق بذاته، ويقصد به قدر المعاق على تقسيم نفسه تقسيماً واقعياً، بما يطالبه ذلك من الكشف المبكر لدى المعوق من إمكانياته.
- تشجيع المعوق على الاستقلالية، وذلك بناء على مستوى تفكيره وسلوكه مع مراعاة التدريج في ذلك.
- عرض أهم النشاطات والخدمات التي تم إنتاجها من طرف بعض المعاقين وذلك بقصد تقديمها كنموذج في المجتمع وليكون قدوة لفئة أخرى من المعوقين الذين يعتبرون أنفسهم عالة على مجتمعاتهم.
- تنمية استبصار المعوق بذاته وذلك من خلال مساعدة المعاق على تنظيم نفسه وتجنب إمكانياته وتهيئة الظروف لتنشئة تنشئه اجتماعية صالحة.
- معاونة المعاق على اكتساب الضمير الاجتماعي بحيث يربط نفسه بالسلوك الجيد من أجل أن يتجنب الرفض المجتمعي له نتيجة الخروج على قيم وتقاليد ذلك المجتمع.(أحمد، 2006، ص239)
- يجب عليه تصميم برامج متنوعة للمعوقين وبتشجعهم على الاشتراك فيها قدر المستطاع.
- يجب على الاختصاصي الاجتماعي أن يقدر المستويات البدنية والصحية للمعوق الذي يعمل معه وأن يتعامل معه وفقا لتلك القدرات. (صالح، 2002، ص251)
- مساعدة المعاق المنتمي لجماعة للتعبير عن مشاعره وفي نفس الوقت مساعدة الجماعة ككل للتعبير عن مشاعرهم بصراحة لأن إخفاء مشاعر الكراهية قد تنقص من إنتاجيه الجماعة.
- مساعدة المعاق على تقبل إعاقته وتقبل إجراء الجراحات اللازمة لا تمام تأهيله وتذليل الصعوبات التي تعترضه للحد من مقاومة لأجراء الجراحات سواء كانت صعوبات نفسيه اجتماعية، اقتصادية وكذلك مساعدته لتقبل استخدام الأجهزة التعويضية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

- دراسة الحالة الفردية للمعاق دراسة من حيث نوع العاهة وتاريخ الإصابة ودرجة الإصابة والظروف الاجتماعية والاقتصادية وتكوين الأسرة ومصادر دخل الأسرة، وغير دلك.

- تخفيف المشاعر السلبية والضغوطات والصراعات النفسية التي يعاني منها ومحاولة تعديل أفكاره واتجاهاته نحو الإعاقة.

- تهيئة المعاق للقيام بأدواره الاجتماعية وتقبل مجتمعه وذلك باستخدام بينات وطرق التدخل المهني لمهنة الخدمة الاجتماعية.(صالح، 2002، ص252)

ب- دور الاختصاصي الاجتماعي مع أسرة المعاق : The role of the social worker with the family of the disabled

- بناء وتنمية علاقات مهنية فعاله مع المعاق وأسرته قائمه علي الثقة والاحترام المتبادل.

- إظهار مشاعر الاهتمام والتقبل والمساندة والتشجيع واستخدام أساليب الشرح والتفسير والإقناع مع أسرة المعاقين.

- المشاركة في عملية الإرشاد الأسري لمساعدة أسر المعاقين على التخفيف من المشاعر السلبية تجاه الإعاقة وتصحيح مفاهيمهم عن حالة المعاق وتبصيرهم بدورهم في تقبله والتعايش مع حالة ابنهم وكذلك إرشادهم حول كيفية التعامل مع المعاق وتهيئة مناخ أسرى آمن خالي من الضغوطات البيئة قدر الإمكان.

- توثيق الصلة والروابط بين أسرة المعاق والمؤسسة التي تقوم على رعايته كتنظيم زيارات ولقاءات الدورية يتاح فيها تبادل الآراء والمعلومات وطرح المشكلات مع التأكيد على دور الأسرة في مواجهتها وفي متابعة الخطط التأهيلية وتقيميها. (ماهر، 2005، ص 292 -293)

- تعديل طموحات الآباء بالنسبة لأبنائهم بحيث أنهم لا يتوقعون الشفاء التام لأبنائهم أو أنهم قد يأسوا من تحسين حالتهم في المستقبل.

- تشجيع الأسرة على استغلال وقت الفراغ المعاق بالأسلوب الذي يتلاءم مع درجة إعاقته وتشجيع إخوانه على الاشتراك معه وتقبل الإعاقة.(سويدان، د.ن، ص81)

- تقوية الوازع الديني لدي الأسرة مما يجعلها اكتر تقبلا ورضي للواقع والتعامل معه بطريقة أفضل.

- تنمية قدرات أفراد الأسرة على تحمل المسؤولية ومواجهة ما يعترضهم. (سرحان، 2006، ص461)

ج- دور الاختصاصي الاجتماعي في مؤسسات رعاية المعاقين: The role of the social worker in institutions for the disabled

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

– دراسة الحالة الاجتماعية للمتقدمين الراغبين في الالتحاق بالمركز أو الراغبين بإعانة مادية.

- استقبال الحالات التي يتم ترشيحها للالتحاق بالأقسام الداخلية وما يتطلب من الإجراءات.

- التعاون مع الجهاز الفني للمركز لتوفير الرعاية المتكاملة والاشتراك في أعمال اللجان الفنية وتسجيل اجتماعاتها ومتابعه قراراتها.

- إعداد برامج الأنشطة الاجتماعية تتناسب وطبيعة المقيمين كالحفلات والرحلات.

تلقي ملاحظات المراقبين خلال ممارستهم النشاط اليومي وملاحظة سلوكهم.

- اكتشاف ميول ومهارات ذوى الإعاقة وتوجيهها التوجيه المناسب للاستفادة منها في البرامج المختلفة.

الإشراف على مرافق المركز والتأكيد من نظافتها والإشراف على التغذية والمرور اليومي والدوري على المقيمين والتأكد من سلامتهم وتحصينهم من الأمراض المعدية.

- العمل على تدعيم صلة المقيمين بأسرهم مع توعية الأسرة التوعية الاجتماعية لتقبل الطفل المعاق.

التعاون مع الأجهزة المركزية في إجراء البحوث والدراسات لتطوير سير العمل والاستفادة من التشريعات والقوانين سواء في مجال العمل أو الحياة بصفة عامة.

- إعداد التقارير الشهرية والدورية والسنوية عن خدمات المؤسسة وأنشطتها.

- الاكتشاف المبكر لحالات الإعاقة ومساعدة هذه الحالات على الاستفادة من خدمات المؤسسة.

- توفير فرص التشغيل المناسب والتوجيه المهني بما يتناسب وقدرات كل معاق.

- تنوير الرأي العام عن طريق الوسائل الإعلامية بمشكلات ذوي الإعاقة وتعديل الاتجاهات الخاطئة التي تعتبرهم عجزه وعالة على المجتمع.(الأشقر،2009، ص 66- 86).

ثانيا: طريقة خدمة الجماعة Group service

لم يصبح العمل في الميدان الطبي قاصراً على الأطباء والممرضات فقط بل أصبح للاختصاصيين الاجتماعيين دور هام إلي جانب هؤلاء، لما وجد من تأثيرات نفسية واجتماعية للمرض على المعوق، ومن تم أصبح تدخل الأخصائي الاجتماعي ضرورة ملحة فهو يعمل في المستشفى مع الأفراد لمساعدتهم على التغلب على المشاكل المتعلقة بالإعاقة، سواء أكانت تلك المشكلات قد تسببت في أحداث الإعاقة أم كانت نتيجة للإعاقة نفسها، حيث يجب أن يراعي أثناء ممارسة لطريقة أنها تستطيع أن تحقق بعض الأهداف التي تساعد المعوق على التغلب على المشكلة التي يعاني منها، والعودة به إلى حياته العادية. (بشير، د.ن، ص13)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

وهذا ما أكده (هيلين بيرلمان) عندما قال أن كل مشكلات عملاء الخدمة الاجتماعية هي مشكلة تتعلق بالقيام بأدوارهم الاجتماعية بشكل طبيعي وعدم حصولهم على الإشباع اللازم من وراء هذا الدور وأكده أيضا كلا من (بنكس وماياهان) عند الإشارة إلى أن الخدمة الاجتماعية تهتم بالتفاعل الذي يحدث بين المعاقين وبيئاتهم الاجتماعية بهدف مساعدتهم على القيام بواجباتهم الحياتية وتحقيق آمالهم بأقل قدر من الضيق والتوتر.(الجعفري، 2008، ص 90 – 100)

ثالثا: طريقة تنظيم المجتمع Organizing society

- العمل على مساعدة مجلس الإدارة واللجان التي تعمل معها لتأدية مهمتها بنجاح، مع الاهتمام بمراكز القوة بين العاملين في المؤسسة الطبية والتأثير عليها في عملية اتخاذ القرارات التي تتعلق بنشاط مجتمع المؤسسة الطبية لصالح المعاقين.

- المساهمة في القيام بمد الأنساق الداخلية الموجودة بالمؤسسة الطبية بالمشورة الفنية التي تساعدهم على القيام بمسؤولياتهم تجاه المرضى المعاقين في صورة فريق عمل ليكشف لهم عن الجوانب الاجتماعية والنفسية والأسرية والبيئية ذات الصلة بالأمراض التي يعاني منها بعض لمعاقين.

- المساهمة في القيام بالبحث والتعرف والدراسة للتعرف على احتياجات مجتمع المؤسسة الطبية ومشكلاته وموارده وإمكانياته تمهيدا لترتيبها حسب أهميتها ووضعها في أولويات العمل على إشباعها أو حلها في حدود الموارد والإمكانيات المتاحة أو التي يمكن إيجادها.

- العمل على تحسين مستوى الخدمات التي تقدمه المؤسسة الطبية للعاملين من جانب والمرضى من جانب آخر، على أن تؤدى تلك الخدمات بالطريقة التي ترضي العاملين والمرضى وتحافظ على كرامتهم.

- المساهمة في عملية التسجيل والتأكد من أن كل الأنشطة والبرامج التي يمارسها نسق الخدمة الاجتماعية الطبية تسجل تسجيلا دقيقا لاستفادة منها في عملية تقويم النسق لقياس مدى نجاحه أو فشله من جانب ومساعدة الأخصائيين الاجتماعين الجدد الذين سيعانون في المؤسسة الطبية بحيث يبدون من حيث انتهاء الأخصائي السابق، وبالتالي يعود بالفائدة على العاملين والمرضى لضمان استمرار الخدمة وليس تكرارها. (بشير، د.ن، ص276)

أما عن دور الاختصاصي الاجتماعي مع مبتوري الأطراف The role of the social worker with amputated limbs فهو كالآتي :

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

- مساعدة المصاب بالبتر صغير السن على استكمال دراسته ومساعدته في التغلب على كل المشكلات التي تعترضه أثناء ذلك.

- مساعدة المصاب بالبتر في الحصول على الأجهزة التعويضية اللازمة لحالته.

- مساعدته على تحمل المسؤولية والعمل على التخفيف من مشاعر النقص وعدم تقبل الذات وغيرها من المشاكل المصاحبة للمبتور.

- مساعدة المصاب بالبتر كبير السن والذين فشلوا في استكمال دراستهم مساعدة المصاب بالبتر في تأهيلهم مهنيا والحصول على عمل والنجاح والاستقرار فيه.(سرحان، 2006، ص470)

النتائج التي توصل إليها البحث Research results

-أن فئة المبثورين كغيرهم من المعاقين حركيا يعانون من العديد من المشاكل التي تعيق سير حياتهم اليوميه.

-أن للخدمة الاجتماعية دور فعال للغاية في تحقيق التوائم للفرد المبثور مع نفسه وأسرته وبيئته.

- الفرد المبثور لديه العديد من القدرات والاستعدادات التي تمكنه من تحقيق أهداف وأحلامه إلا أنها تحتاج للأشخاص متخصصين كالاختصاصي الاجتماعي لدعمه ومساندته الاجتماعية والنفسية لاستفادة منها.

توصيات البحث Research recommendation

في ضوء أهداف البحث ونتائجه التي توصل إليها نختم بمجموعة من التوصيات والمقترحات أهمها:

1-العمل على توعية المجتمع وتثقيفه عن الإعاقة وأسبابها وأنها ليست وصمة عار أو أنها مرض لا يمكن الشفاء منه.

2-مساعدة أسر المعاقين على تفهم مشاكل أبنائهم المعاقين وتعلميهم كيفية التعامل معها بطريقة لا تؤثر على نفسية باقي أفراد الأسرة.

3-إقامة حلقات نقاش وتوعية لأسر المعاقين بالطرق التي تدعم نفسيتهم وتقوي شخصيتهم أمام الصعوبات التي يمرون بها وعدم تأثرهم بها.

4-مساعدة المعاق حركيا والمبثورين منهم على الأخص استغلال بقايا قدراتهم بأي وسيلة يراها الأهل والاختصاصين الاجتماعي مناسبة من أجل دمجه في المجتمع الخارجي لاستغلالها في تلبية حاجاته وتجوز مشكلاته.

5-عمل رحلات ترفيهية لأسر المعاقين حركيا مع أبنائهم برعاية المؤسسات الاجتماعية التابعة لها من أجل تخفيف الضغوطات عليهم وعلى أبنائهم.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

المصادر والمراجع: List of sources and references

أولا: المصادر: The sources

- الرازي، مُحَمَّد، (1995)، *مختار الصحاح*، لبنان، بيروت: مكتبة لبنان.
- بن عبد القادر، الشيخ الإمام مُحَمَّد، (1972) *مختار الصحاح*، بيروت: مكتبة بيروت.
- بدوي، أحمد، (1977)، *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*، بيروت: مكتبة لبنان.
- صالح، الصالح وأمينة، الأحمد،(1401هـ)، *المعجم الصافي في اللغة العربية*، الرياض.
- صالح، مصلح، (1999)، *الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي عربي*، المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الزاوي، الطاهر، (د.ن)، *مختار القاموس*، المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف .

- Cambridge, university press, oombridge, 2005, second edition.
- Oxford Advanced Learners dictionary oxford university press, fifth edition, 1995.

ثانيا: المراجع: The references

- الجعفري، سعيدة، (2008)، *واقع ممارسة الخدمة الاجتماعية في مراكز تأهيل وإعادة تأهيل المعاقين بجنزور، دراسة تقويمية، (رسالة ماجستير غير منشورة)*، ليبيا: أكاديمية الدراسات العليا.
- الذيب، صالح، (2006)، *تقويم خدمات الرعاية الاجتماعية بمؤسسات تأهيل المعوقين من جهة نظر المترددين والمقيمين بمراكز تأهيل المعوقين (رسالة ماجستير غير منشورة)* ، دراسة ميدانية بمراكز تأهيل المعوقين بمصراته وجنزور والزاوية، ليبيا: اكاديمية الدراسات العليا.
- السقا، سامر، (د.ن)، *التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في إطار التطوير والمعاصرة*، المنصورة: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية
- السيد، رمضان، (1990)، *إسهامات الخدمة الاجتماعية في رعاية الفئات الخاصة*، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- الأشقر، علاء الدين (2002)، الخدمات المقدمة للأطفال الصم وعلاقتها بسماتهم الشخصية بمحافظة غزة (رسالة ماجستير منشورة)، غزة، الجامعة الإسلامية
- الشيباني، عمر، (1973)، *الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب*، ليبيا: الدار العربية للكتاب.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

- الطائي، عبد المجيد، (2008)، *طرق التعامل مع المعوقين*، المملكة الاردنية العربية: دار حامد النشر والطباعة.
- القاضي، مبروكة، (2013)، *أساليب المعاملة الوالدية للطفل من ذوي الإعاقة الحركية وعلاقتها ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة)*، ليبيا: الأكاديمية الليبية.
- *المركز الفلسفي لحقوق الإنسان واقع حقوق المعاقين الفلسطيني في قطاع غزة*،(2007)، فلسطين، أغسطس
- بشير، إقبال، (د.ن)، الخدمة الاجتماعية ورعاية المعاقين، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
- جيدورى، بشار، (2013)، *الدور التعليمي والتثقيفي للقناة الفضائية التربوية السورية لمعرفة وجهة نظر طلاب الشهادة الثانوية العامة في مدرسة محافظه دمشق الرسمية*، مجلة دمشق، مح 29، عدد2013 .
- حبيب، جمال، (2009)، *الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية*، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- صالح، عبد المحي، (2002)، *متحدو الاعاقة من منظور الخدمة الاجتماعية*، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية.
- سرحان، نظمية، (2006)، الخدمة الاجتماعية المعاصرة، مجموعة النيل العربية القاهرة.
- عبد الفتاح، غزال، (2014)، *علم نفس الفئات الخاصة*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية طبع- نشر- توزيع.
- عبد العزيز، رشاد، (2008)، *علم نفس الإعاقة*، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد المجيد، هشام، (2008) *المدخل إلى الممارسة في الخدمة الاجتماعية*، د.ط.
- كمال، هدى، (2012)، *النظريات الحديثة في مجال رعاية الشباب وكيفية استخدامه*، جمهورية مصر العربية: جامعة حلوان.
- مُحَمَّد، فهمي، (2013)، *الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية (مجالات- تطبيقية)*، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- مجدي سويدان، الخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة أطر نظرية ونماذج علمية، المنصورة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية .

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/18 تاريخ النشر 2023/06/01

- مُحَّد، مُحَّد، (2006)، *الاتجاهات النظرية الحديثة في دراسة المنظمات المجتمعية*، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- *مقالات وأبحاث النظرية والخدمة الاجتماعية الإكلينيكية*، (2013)، المملكة العربية السعودية: مركز التأهيل الخاص.
- منشورات جمعية أولياء أمور المعاقين، (2008)، *سياسات رعاية المعاقين جسديا وحسيا من منظور الحياة المنقلبة*، الجمعية الخليجية للإعاقة، مارس.